جمعية أمسيا مصر (التربية عن طريق الفن)
المشهرة برقم (٥٣٢٠) سنة ٢٠١٤
مديرية الشئون الإجتماعية بالجيزة

المعايير القومية والعالمية لتدريس التربية الفنية في ضوء تحديات القرن الحادى والعشرين

بحث مقدم من

د/ هنادى مختار محمد زهران

مدرس المناهج وطرق التدريس

بكلية التربية النوعية بقسم التربية الفنية

جامعة عين شمس

مقدمة:

شهدت السنوات الأخيرة ظهور تكنتولوجيا جديدة وغير مسبوقة فى تاريخ الإنسان والتى تسمى بتكولوجيا المعلومات وآليتها الرئيسية هى الحاسب الآلى المتمثل فى المعرفة والخبرة البشرية بشتى أنواعها وبمختلف طرق تمثيلها وتم تبادلها لتعظيم القدرات العقلية للإنسان والتى تساهم فى التواصل البشرى.

ولكى يحدث هذا التواصل سواءاً كان اجتماعياً أو ثقافيا أو مهنيا وكانت مهارات القرن الحادى والعشرين هى الأداة المستخدمة لتحسين الأجيال ونجاح ذلك التواصل.

"حيث كانت الثورة المعلوماتية فى القرن العشرين قد اتسع فيها دور التكنولوجيا فامتد إلى المؤسسات الصناعية والإقتصادية وساهم فى توافر وتداول المعرفة مما يسر سبل التواصل ليس على المستوى المحلى والقومى فقط بل على المستوى العالمى والكونى.

وفى القرن الحادى والعشرين وهو عصر وفرة الإنتاج وسيطرة التكنولوجيا والكوكبية ، فإن المنظومة التعليمية اصبحت فى حاجة شديدة إلى إيجاد أرضية مشتركة تربط بين متطلبات رجال الأعمال والصناعة والتربية والمجتمع فى ضوء الفهم لمعنى مهارات القرن الحادى والعشرين بشكل يسهم فى إعداد تلاميذ للحياة والتعليم والعمل فى العصر الرقمى"(١).

"والتربية الفنية التى تعتبر أحد المعالم الأساسية فى المجال التربوى، حيث أن البعض يعتبرها مجالاً لنشاط الموهوبين فقط، وآخرون يعتبرونها مجال لأصحاب القدرات الخاصة، ولكن صوت العلم الحديث قد أكد أن الفن التشكيلى والتربية الفنية مجالات هامة فى دعم حياة الإنسان فى جميع جوانب الحياة الاجتماعية والقومية والسياسية والثقافية والدينية... وغيرها وهو ما أكده العالم فى تسجيلات عبر التاريخ خلال الفن وتخطيطاته على جدران المعابد والقصور، فمن الملاحظ أن هناك علاقة بين ظهور المدارس الفنية المختلفة فى العالم كالتأثيرية والواقعية والتجريدية والسريالية وبين مدراس العلوم الإنسانية والنفسية(٢).

ومن هذا المنطلق يقع على عاتق التربية مسئولية إعداد النشئ لمواجهة تحديات المستقبل وذلك بالتحول من الأنماط التقليدية فى البناء المعرفى والثقافى والمهارى للمقرارات الدراسية.

مشكلة البحث:

وجدت الباحثة من خلال الإطلاع على البحوث العالمية والدولية لمهارات القرن الحادى والعشرين ضرورة تطبيقها فى المناهج الدراسية بمختلف المجالات وذلك لأهميتها للداسين حيث أنها تكسبهم وتدربهم على مهارات الحياة والعمل لإخراج إنسان اكثر قدرة على التعامل الذكى فى الحياة والربط بينها وبين المناهج التدريس فى شتى التخصصات.

لذلك تكمن مشكلة هذا البحث فى التسؤال الآتى:

هل المناهج المصرية تطبق المعايير التدريسية للتربية الفنية والتى تتوافق مع المهارات والمعايير الدولية للقرن الحادى والعشرين؟

هدف البحث:

يهدف البحث إلى:

إعداد طالب قادر على التعايش والتعامل مع الظروف الحياتية المختلفة وسوق العمل القومى والعالمى وذلك من خلال تطبيق مهارات القرن الحادى والعشرين بمعاييره الدولية فى مناهج التربية الفنية.

منهجية البحث:

يتبع البحث الحالى المنهج الوصفى فى الجانب النظرى والمنهج التجريبى فى الجانب العملى عند تطبيق استبيان وتحليل نتائجه.

الإطار النظرى:

ويتبع المنهج الوصفى ويشتمل على:

أولاً: دراسة للمعايير القومية والعالمية للتدريس.

ثانياً: دراسة للتربية الفنية وخصائصها.

ثالثاً: دراسة لمهارات القرن الحادى والعشرين.

الإطار العملى:

ويتبع المنهج التجريبى ويشتمل على:

١- تصميم إستمارة استبيان تهدف إلى الكشف عن مدى تطبيق المعايير القومية والعالمية لمهارات القرن الحادى والعشرين فى مناهج التربية الفنية بالمدارس المصرية مقارنة بالمدارس الأمريكية وبيان أثر ذلك على قدرات التلاميذ.

٢- التحقق من صدق بنود الاستبيان من خلال عرضه على مجموعة من الخبراء والمتخصصين فى مجال التربية الفنية.

٣- تطبيق الاستبيان على عينة من المعلمين المتخصصين فى تدريس مادة التربية الفنية للإجابة على بنود الاستبيان.

٤- تحليل نتائج الاستبيان وتعديلها فى ضوء ما تم اقتراحه.

أولاً: دراسة للمعايير القومية والعالمية للتدريس:

فى عصر الثورة المعلوماتية فى القرن العشرين كان هدف التعليم هو إعداد خريج على درجة عالية من التمكن المعرفى الذى وظف فيه الجزء الأيسر من المخ وهو المعني باللغة والمهارات المرتبطة بها، حيث اعتبرت اللغة هى الأساس الذى يميز الإنسان على سائر المخلوقات الأخرى لذلك اطلق العلماء على الجانب الأيسر من المخ والنصف الأساسى والمهيمن.

فى العصر الحالى والذى يتفق الغالبية على أنه يمثل الثورة المفاهيمية فى القرن الحادى والعشرين والذى ظهر نتيجة وفرة الإنتاج وسيطرة التكنولوجيا والكوكبية، يجب أن يهدف التعليم إلى إعداد مبدعين

متعاطفين لا يقتصر نشاطهم على اكساب المعارف المرتبطة بالجانب الأيسر من المخ ولكن قادرين على توظيف الجانب الأيمن أيضاً والمعني بالقدرة على تناول المعرفة المتوفرة لديهم ليس فقط اللغة اللفظية ولكن جميع أنواع وأشكال اللغات اللفظية والسمعية والبصرية والتكنولوجية الإعلامية والعلمية والفنية والإبداعية وقادرين على تحويل المعرفة التقليدية إلى فكرة وخلق جديد يتحدى ويعدل ويضيف إلى أنواع المعرفة المتعددة.

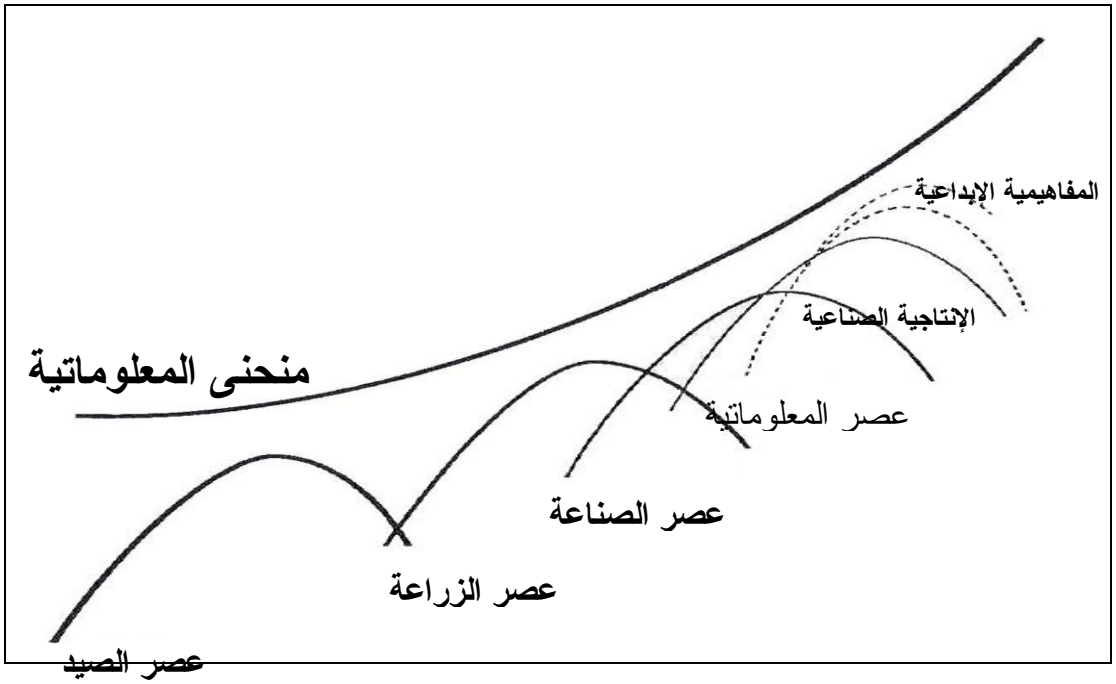

شكل يوضح تطور المعلومات عبر العصور المختلفة(٣).

لذلك أوصت الدراسات الحديثة بضرورة توجيه الإهتمام بوضع معايير خاصة بعمليات التدريس فى جميع مجالات المعرفة وفروعها، لذلك اهتمت كثير من المؤسسات والمنظمات التعليمية والتربوية بوضع أسس علمية ومعايير عالمية تساهم فى تقنين العمليات التربوية فى مجال تدريس التربية الفنية لتكون فى مستوى العلوم التربوية الاخرى، وذلك لتصوير مناهجها فى ضوء المستجدات المحلية والعالمية.

وترتبط عمليات تطوير مناهج التربية الفنية كمادة علمية فنية متطورة بأحدث الأساليب والمعايير العالمية فى التعليم، لذلك سوف حدد فيما يلى بعض (معايير تعليم الفن) التى يمكن الاستفادة منها فى تدريس مناهج التربية الفنية.

فمن المؤسسات والمنظمات العالمية المعنية بالتربية قد وضعت العديد من المعايير التعليمية التى تحدد المبادئ التى تبنى عليها المناهج فى التربية الفنية ومن هذه المؤسسات والجمعيات العالمية (إتحاد تقييم ومساعدة المعلمين بالولايات المتحدة الأمريكية ، INTASC) حيث جاءت المعايير النموذجية وملخصها كالآتى:ـــ

١) مادة التخصص (التربية الفنية) وفلسفتها وأهدافها.

٢) تعلم المتعلمين كيف يتعلمون.

٣) اختلاف المتعلمين (وعمليات التفرد).
٤) استراتجيات التعلم.
٥) الإتصال.
٦) التخطيط للتدريس.
٧) التقييم.
٨) التفكير والنمو المهنى للمعلمين.
٩) التعاون والأخلاقيات والعلاقات.

ويمكن تحقيق ذلك من خلال ما يلى:ــ

(المعايير) العالمية لتعلم الفن:

تستند بناء الوثائق والمناهج التعليمية للتربية الفنية فى بنائها على المعايير العالمية التالية والمحددة لبناء البرامج التعليمية حيث اتفقت العديد من المؤسسات المعنية بتصميم المعايير الاكاديمية العالمية لتعليم الفن (Sfandards National Art) أن هناك ست معايير وهى:

١- فهم وتطبيق العمليات والتقنيات والوسائط الفنية.
٢- استخدام المعارف البنائية والوظيفية.
٣- اختيار وتقييم الموضوع فى حدود الرموز وحركة الصور.
٤- تقييم الفنون البصرية وعلاقتها بالثقافة والتاريخ.
٥- إنعكاسات الخواص والمواصفات الشخصية للتلميذ على الأعمال الفنية وأعمال الآخرين.
٦- الربط بين الفنون البصرية والعلاقات البينية الأخرى.
٧- استخدام التكنولوجيا الحديثة فى التعبير الفنى والمتمثلة فى الكمبيوتر.

ومن خلال هذه المعايير يصبح لمجال التربية الفنية إطاراً علميا حديثاً يمكن الاعتماد عليه فى بناء مناهجها ومقرراتها وانشطتها وأساليب تدريسها بمستوى عالمى على الجودة، هذا بالإضافة إلى ما شمل تدريس التربية الفنية فى العصر الحديث من قواعد ومعايير للتقييم والتقويم للمنتجات والأعمال الفنية.

دور الفن وتوازن المنهج:

إن معرفتنا بدور الفن فى إعلان توازن المنهج هى المعرفة التابعة من ثقافة القرن الحادى والعشرين والتى تؤكد على أن أساس وضع معايير الجودة لمحتوى الفنون البصرية كما حددته المؤسسة التربوية لولاية كاليفورنيا عام ٢٠٠١ بحيث ينبغى أن يتحدد أدنى مستوى لما يجب أن يتعلمه المتعلم ويكون قادراً على أداءه وإنجازه من خلال الفن كى يكتسب الحد الأدنى من جودة تعلم الفنون، كما نادت بتبنى الإهتمام بمعايير محتوى الفنون كى يكون التوجيه والتعليم فى مجال الفنون متوفر لدى جميع التلاميذ وليس الموهوبين ومتوسطى الموهبة فقط، ولكن للتلاميذ ذوى القدرات الضعيفة أيضاً فى مجالات الفنون التشكيلية.

إن معايير جودة محتوى التربية الفنية تساعد بإيجابية المدارس ومصممين برامج الفنون ومعلمى الفن على بناء منهج ومحتوى واستراتيجيات تدريس تمكن الطلاب من الوصول للحد الأدنى من التميز بل وتخطيه احياناً، فتقدم مؤشرات وأسس لمحتوى التربية الفنية، كما يتم تنظيم هذه الأسس بحيث تسير فى آليات التخطيط والتنفيذ والتقييم بشكل كلى فى التربية الفنية، وتوفر مفاتيح أساسية لبناء المحتوى من السنة الأولى حتى نهاية المرحلة الثانوية وذلك من خلال وضع وتحديد (العلاقات المرجعية Bench Marks) فيتم تحديد المستويات المعيارية لمحتوى التربية الفنية منذ أول مرحلة لتعلم الفن حتى المرحلة الثانوية والتأهيلية التى تقود إلى معرفة متكاملة فى الفن التشكيلى فيتمكن من استثمارها فى المستويات العليا من التعلم، وتوضح المستويات المتعددة من الكفاءة والتى تمثلها (مقاييس التقدير Rubrics) مستوى الجودة لمحتوى الفن والذى يمكن أن تتخطاه إلى مستوى التمييز.

وفى ضوء ما سبق يمكن أن تبنى معايير لتأكيد الأهداف المعاصرة للمادة وأساليب التوجيه والتقييم فيها، كما أنها تساعد فى إعداد وتدريس معلم التربية الفنية من خلال تأهيله لتحقيق معايير المحتوى بالإضافة إلى انه يمكن تقديم معايير تقيمية للمواد المصاحبة لتكنولوجيا التعليم فى مجال التربية الفنية من فترة الحضانة ورياض الأطفال حتى المرحلة الثانوية وبناء محتوى يعد الطلاب للوصول إلى مستويات بصرية معاصرة من الأداء للفنون والتى تعتبر اساسيات بالنسبة للطالب تأهله للإلتحاق بالجامعات،و التى يحتاج إلى برامج تدريب خاصة بالمعلم اثناء الخدمة كى يستطيع القيام بتدريس تلك المقررات وبناء وتدريس المناهج المعتمدة على تلك المعايير.

ثانياً: دراسة التربية الفنية وخصائصها:

إن مفهوم التربية الفنية قد تأثر عبر تاريخها الطويل بفلسفة المجتمع فى كل فترة من فترات التقدم، فقد تأثرت فى الماضى بفلسفة التربية التقليدية التى اهتمت بالمادة المعرفية فقط، وتنمية ملكتى الحفظ والملاحظة عن طريق حشو أذهان التلاميذ بالمعارف والمعلومات بهدف تنمية القدرات العقلية.

ثم ظهرت بعد ذلك بعض الفلسفات التى تؤكد على حرية التعبير الفنى فى حدود القدرة العقلية والإبتكارية واصبح دور التربية الفنية هى تنشيط خيال التلاميذ وإثارة قدارتهم وإتاحة الفرصة لهم للتعبير عن أفكارهم حسب قدراتهم وطبيعة المرحلة العمرية.

وقد انتشرت فى ذلك الوقت مصطلحات دالة على طبيعة الإنتاج الفنى مثل الرسم الخيالى، الحرية المطلقة، الحرية الموجهة.

ثم شهدت التربية الفنية تغيراً محورياً فى أهداف المادة يقوم على وضع ضوابط موضوعية تؤدى إلى بناء معايير لمحتوى التربية الفنية بما يحقق إعداد المتعلمين للتفاعل الإيجابى مع معطيات القرن الحادى والعشرين.

النظريات التى تأثرت بها التربية الفنية:

١- <u>نظرية التربية التقدمية:</u>

إن الفلسفة التقدمية فى التربية ارتبطت بما هو واقع من تغير وتطور، فالتربية عملية مستمرة تساير التغيرات الحديثة، فالتغير سمة العصر وينبغى أن ننظر إلى الخبرات المتجددة والنامية لتساير التغيرات التى تحدث فى البيئة والمجتمع.

إن التربية هى إعادة بناء الخبرات وتنظيمها بحيث يرتبط هذا البناء بالخبرة السابقة.

ويمهد بالتالى إلى الخبرة اللاحقة ليتعايش فيها التلاميذ بخبرات طبيعية ويكتسب من خلالها المعلومات والمهارات والاتجاهات.

٢- <u>نظريات علم النفس:</u>

(أ) نظرية الفروق الفردية

وهى التى ساعدت على تنمية الاتجاهات والقدرات الخاصة لدى التلاميذ كما أنها أكدت على الفروق الفردية بينهم والعمل على تنمية المواهب والاستعدادات الخاصة لذلك عن طريق الثقافة والتعليم والتدريب المتواصل وقد أكدت هذه النظرية على الأنماط السلوكية والأنماط الفنية.

(ب) نظرية الجشتالت:

وهى النظرية التى تبحث فى عملية الإدراك للأشكال وعلاقة الشكل بالأرضية كما ارتبطت بين الكل والجزء وقد ساعدت على رؤية جديدة فى مجال الفن حيث أنها استندت على دراسة Optical art على فن خداع البصر والتى تعتمد على الذبذبة بين الشكل والأرضية وتكرار الالوان والأشكال والإعتماد يكون فيها على الأشكال المجردة[٤].

(ج) نظرية التحليل النفسى:

وهى تبحث فى نفسيات وإنفعالات التلاميذ داخلياً وما ينتج عنه فى السلوك الخارجى نتيجة للضغوط النفسية أو نتيجة لطبيعة المرحلة العمرية وتقلباتها النفسية لكل مرحلة.

(د) نظرية الإبتكار:

وتبحث فى تنمية القدرة الإبتكارية لدى التلاميذ عن طريق تنمية القدرات والملكات العقلية وإتاحة الفرصة للحرية فى التعبير عن الذات مما يؤدى إلى الخروج عن المألوف وابتكار الجديد.

مجالات التربية الفنية:

"كان هناك اختلافاً بين مجالات التربية الفنية قديما وحديثاً فكان قديما يقتصر على مجموعة الدروس الخاصة بالرسم والأشغال اليدوية التى تدرس فى مراحل التعليم العام المختلفة عن فترة ما قبل المدرسة حتى نهاية المرحلة الثانوية.

لكن تطور المفهوم وأصبح أوسع من المجال المدرسى المحدود فأصبحت التربية الفنية بفروعها المختلفة أدوات نقل للخبرة والتى يكون النشاط فيها أحد المجالات الخارجية بها والأساسية"[٥].

أهداف منهج التربية الفنية:

- تنمية القدرة الإبتكارية.
- تنمية القدرة على الملاحظة.
- تنمية القدرة على التذوق.
- تعلم استخدام الادوات وإكتساب المهارات اليدوية.
- التعرف على دور الفن فى الحياة وأثر التطور عليه.
- يتعرف التلاميذ على الفنانين سواء العرب أو الأوروبين.

النظريات المعاصرة فى تعلم الفنون:

لقد تعددت النظريات فى تعليم الفنون واستمدت التربية الفنية منها فلسفتها فكانت كالتالى:ــ

- التربية الفنية والمدرسة الجاذبة.
- التربية الفنية كاساس للمهن المتعددة فى الفنون.
- التربية الفنية والمدرسة المنتجة.
- التربية الفنية والتراث الفنى المصرى والعالمى والإنتماء.
- التربية الفنية والتفاعل مع الفنون وميادين المعرفة الأخرى.
- التربية الفنية والخامة والتكنولوجيا.
- التربية الفنية والتوجيه والتقييم.
- التربية الفنية والإبتكار.
- التربية الفنية والإتصال.
- التربية الفنية والاختبار.

أهداف التربية الفنية فى ضوء مهارات القرن الحادى والعشرين[٦].

١- تأهيل المتعلم ووصوله إلى تحقيق أهدافه وخططه المستقبلية من خلال تنمية قدراته العقلية والفنية والعلمية ومهارات التفكير العليا، ومساعدته على التكيف مع مواقف الحياة المختلفة.

٢- فهم خصائص الخامات وتوظيفها مع العمليات والتقنيات فى إنتاج اعمالاً فنية فردية أو جماعية تعبيرية (الرسم والتصوير والفوتوغرافيا والحفر والنحت) وأخرى نفعية وتطبيقية كنظريات التصميم بمجالاته (الخزف والنسيج والطباعة والتصميم واشعال المعادن..) والتى أسست على بناء معرفى ومفاهيمى فنى.

٣- تنمية المهارات اللغوية والبصرية من خلال فهم الفنون البصرية والتشكيلية من منطلق إرتباطها بالتاريخ والحضارة.

٤- اختبار وتقييم مدى واسع من الموضوعات والرموز والأفكار لحل المشكلات البيئية والمجتمعية.

٥- تأمل وتقييم سمات ومميزات الاعمال الفنية الذاتية وأعمال الآخرين.

٦- الربط بين الفنون البصرية التشكيلية والفنون وميادين المعرفة الأخرى.

٧- ابتكار منتجات فنية بصرية معتمدة على التفاعل والإكتشاف من خلال استخدام التكنولوجيا والوسائط المتعددة مع التوظيف العلمى للإلكترونيات العادية والرقمية.

٨- تفعيل العمل التعاونى والتعارف ودور الشراكة المجتمعية وانتاج المشغولات الفنية الحرفية الصغيرة والمشاركة بفاعلية فى المشروعات الفنية الصغيرة.

٩- الوعى بعظمة التراث المصرى واثره على الحضارات الأخرى فى الماضى والحاضر.

١٠- التدريب على مهارات البحث والاستقصاء عن معلومات ومعارف تساعد على التفكير.

ثالثاً: دراسة مهارات القرن الحادى والعشرين:

تعنى مهارات القرن الحادى والعشرين النتاج المباشر للشراكة بين قطاع الاقتصاد وأصحاب القرارات السياسية والتربوية من أجل بناء إطار فكرى للتعليم القومى بهدف تطوير وبناء نموذج لنظم التعليم من الروضة إلى نهاية المرحلة الثانوية وقد اتبع هذا النظام فى العديد من الدول مثل الولايات المتحدة المريكية وكندا وانجلترا.

وبناء على مهارات القرن الحادى والعشرين فإن التعليم يجب أن يركز على اللغة الأم ، الفنون ، الرياضة ، الاقتصاد، الجغرافيا، التاريخ ، المواطنة والحقوق المدنية.

ويجب أن تقوم جميع المدارس بتدريس هذه المواد ولكن فى أطر محددة مثل الوعى الكونى والاقتصاد والمخاطرة المحسوبةو الثقافة البصرية كما يجب كذلك تدريس المواد المحورية من خلال التأكيد على المهارات العليا والتكنولوجيا المعاصرة والاتصال كذلك يسعى إلى ربط التعليم بمهارات الحياة والعمل.

مهارات التعلم فى القرن الحادى والعشرين Learning stills

١- مهارات المعلوماتية والتكنولوجيا:

- مهارات المعرفة.
- مهارات الاتصال.

٢- مهارات التفكير وحل المشكلات:

- مهارات التفكير الناقد والتفكير المنظومى.
- مهارات التعرف على المشكلات وتكوينها وحل المشكلات.
- مهارات الإبداع وحب الإستطلاع العقلي (التأملى).

٣- المهارات الحياتية والمهنية:

- المهارة الشخصية.

- مهارات التوجيه الذاتى.
- مهارات الإعتمادية والتوافقية.
- المسئولية الاجتماعية.

بعد استعراض مهارات التعلم فى القرن الحادى والعشرين وجدنا أنه تعددت الدراسات التى تنادى بتعليم الفنون فى ضوء تلك المهارات وكان منها:

- **دراسة آرت تايمز بعنوان "تعليم الفنون ومهارات القرن الحادى والعشرون[٧]. Arts education and the 21st century skitls**

وقد أتاحت هذه الدراسة لمعلمى الفنون وبشكل غير متوقع فرصة فريدة من نوعها لوضع الفنون كعنصر ثابت ضمن مناهج التعليم ابتداء من مرحلة الروضة حتى التعليم الثانوى وينظر إلى كافة المهارات والتصرفات والعادات التى يكتسبها العقل كمتطلبات ضرورية للبالغين فى القرن الحادى والعشرين وهى التى تتوافق مع تلك المتدفقة من المعنى الحقيقى لتعليم الفنون.

- **دراسة ليزا جوسبوند بعنوان "قدرة الفنون على تعليم مهارات القرن الحادى والعشرين [٨]. Arts power to teach 21st century skills**

لقد صدر مؤخراً تقريراً يدعوا المدارس فى ولاية ماساتشوسنتس للقيام بتدريس وتنمية مهارات القرن الحادى والعشرين وهو مدعاة للتفاؤل والقلق على حد سواء، حيث جاء التقرير باستفادة جميع الأطفال بغض النظر عن موطنهم من الأهداف التعليمية الأكثر شمولية بما فيها تعلم الفنون وتكمن مصادر القلق فى أن الدعوى إلى تدريس وإدخال مزيد من المهارات الاكاديمية الخاصة بالقرن الحادى والعشرين سوف يترجم إلى وجود قائمة طويلة من العقبات التى يجب على المعلمين وأيضاً الطلاب اجتيازها.

وقد توصلت الدراسة إلى ان ولاية ماتشوستس تحتاج إلى نظام أكثر رحابة وتركيز أعلى من التقييمات داخل الفصل وأيضاً من خلال الاداء، وأننا فى حاجة إلى وضع مقررات التخرج ليس من خلال سلسلة مطولة من الحواجز المنفصلة، ولكن بناء على مفهوم متكامل يعمل على استثارة هذه القدرات والمهارات المتنوعة لدى أطفالنا، وهى مهارات القرن الحادى والعشرين، والجدير بالذكر أن تكلفة هذا النظام متواضعة، والأرباح المستفادة من ورائه كثيرة حيث ينتج لدينا طلاباً أكثر ثقافة وعلماً مقدمين على تحمل المسئوليات الذاتية والمجتمعية.

- **دراسة دروثيالاسكي بعنوان "التعلم من القطع مستقبل لتعلم الفنون المدنية فى القرن الحادى والعشرون[٩].learning from objects: A future for 21st centary urban.**

لقد كان من بين الوعود الـــ ٥١٠ التى قطعها الرئيس أوباما على نفسه امام المجتمع الأمريكى فى حملة الانتخابات الرئاسية عام ٢٠٠٨ كان وعده باستغلال منصبة للتصديق على تعلم الفنون فى نظام التعليم الحكومى، وقد شمل تصديقه كذلك وعده بتمويل البرامج الخاصة بالروابط الفنية والتى من شأنها تعمل على تدريب الشباب المنتظمين بالمدارس منخفضى الدخل والمجتمعات المحيطة بها.

(AmeSea Database – Ae –Jan-April 2016- 0077)

لذلك كان إقتراح منظمة الشراكة لمهارات القرن الحادى والعشرين حيث يتم اكتساب المهارات من خلال تعلم الفنون، كالإبداع والإبتكار، والتعاون الاجتماعى والتى ينظر اليها كمهارات يجب تنميتها فى عصرنا هذا.

- **دراسة بعنوان "خارطة الطريق لتعليم الفنون ٢٠٠٦ (١٠).**

ارتكزت هذه الدراسة على عدة مجالات هى:

- وصف لطبيعة البرامج الحالية لتعليم الفنون.
- الصلات القائمة بين تعليم الفنون والإبداع.
- الصلات القائمة بين تعليم الفنون والجوانب الاجتماعية المواطنة.
- تقييمات لبرامج تعلم الفنون والأساليب، ولا سيما فيما ما تضيفه من قيمة من حيث النتائج الاجتماعية والفردية.
- تنوع أساليب تعلم الفنون.
- فعالية السياسات لتعلم الفنون.
- طبيعة وأثر الشراكات بين التعليم والثقافة فى تعليم الفنون.
- تطوير واستخدام المعايير وتأهيل المعلمين.
- تقييم تعلم الطلاب فى تعليم الفنون.

وأكدت نتائجها على ان بناء القدرات الإبداعية والوعى الثقافى للقرن الحادى والعشرين مهمة صعبة ولكن لابد من اجتياز هذه المهمة والتأكد من أن الأجيال القادمة خلال هذا القرن سوف تكتسب المعرفة والمهارات والقيم والمبادئ الأخلاقية لإتجاهاته الصحيحة ليصبحوا قادرين على التعايش فى المجتمع فى ظل السرعة التكنولوجية والثورة المعلوماتية.

الإطار العالمى لمهارات القرن الحادى والعشرين(١١).

صمم إطار مهارات القرن الحادى والعشرين فى شكل تخطيطى يمثل الكرة الأرضية وتدور فى إطاره خمس مجرات تمثل الادوات التى تضمن تحقيق هذه المهارات، أما الكرة الأرضية فيكون مركزها المواد المحورية التى ترتبط بالمحتوى والنسق العام للمواد وتلك المواد المحورية تقدم فى إطار مهارتين أساسيتين الثقافة التكنولوجية والحياتية وتتراوح وتتشابك مع محتوى المواد المحورية.

وبالرغم من أن الشكل التوضيحى لإطار العمل فى القرن الحادى والعشرين يوضح عناصره كموضوعات منفصلة إلا انه يجب أن نفهم أن المواد المحورية والموضوعات النظامية (التعليمية) ومهارات القرن الحادى والعشرين الأخرى جميعها مترابطة ومنسوجة ومتداخلة بشكل كبير لتشكل المعايير والمواصفات المحددة للتخرج فى القرن الحادى والعشرين.

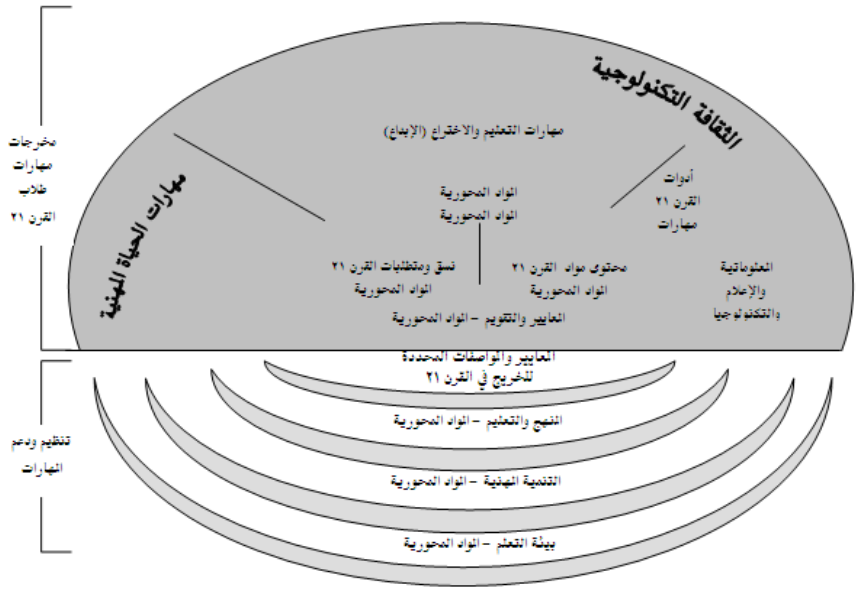

شكل يوضح الإطار العام لمهارات القرن الحادي والعشرين[١٢]

المواد المحورية (مركزية) core sabject

جميع الاطفال فى مراحل التعليم المختلفة بدون استثناء يجب أن يحصلوا على فرصة لتعلم المواد المحورية التى تشمل: اللغة الأم ــ اللغة الاجنبية ــ الفنون الإبداعية وتشمل(الفنون التشكيلية ، الموسيقى، المسرح، الأنشطة الحركية) ــ الرياضيات ــ المواطنة ــ العلوم والمعرفة بالأساسيات إلى مستويات عليا من الكفايات والمهارات المرتبطة بفهم المحتوى الاكاديمى.

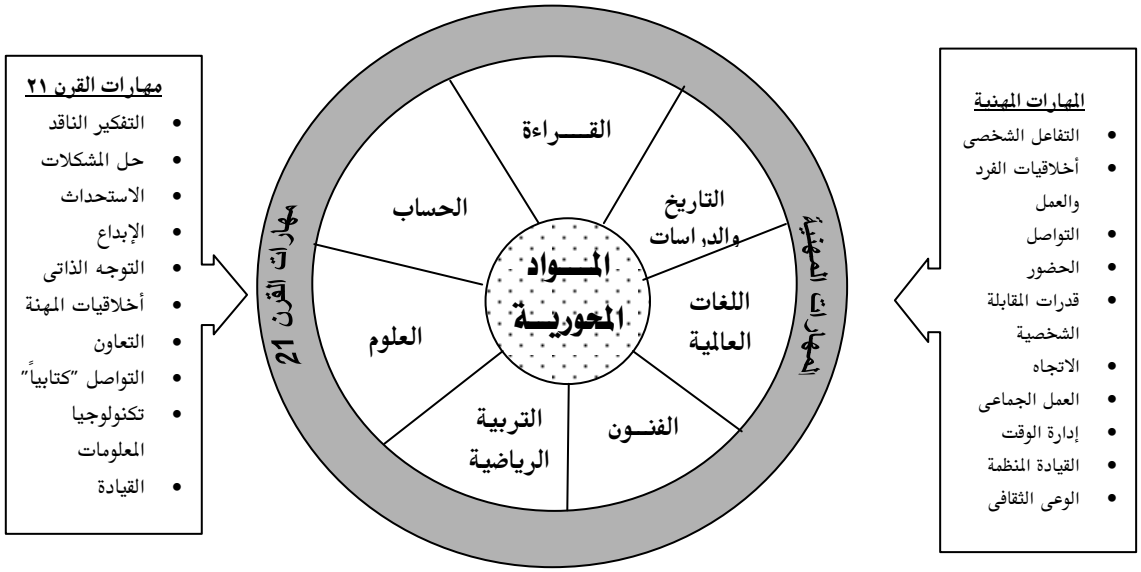

شكل يوضح خريطة نجاح الطلاب [١٣].

(AmeSea Database – Ae –Jan-April 2016- 0077)

أدوات القرن الحادى والعشرين 21st century tools.

فى العالم الرقمى يحتاج التلميذ لتعلم كيف يتمكن من استخدام الأدوات المناسبة للتمكن من مهارات التعلم الأساسية لممارسة حياته اليومية والأنشطة المرتبطة بمهنته وإنتاجه فى مجال عمله واتقان ما يطلق عليه ثقافة تكنولوجيا الاتصال والمعلوماتية ICT والتى تعرف بأنها اهتمام واتجاه وقدرة الفرد على استخدام التكنولوجيا الرقمية وأدوات الاتصال استخداماً سليما للوصول إلى المعلومات وتناولها والروابط بينها وتقييمها لبناء معلومات جديدة وتوصيلها للآخرين بهدف المشاركة الفعالة فى المجتمع.

ويمكن تصنيف وظائف التكنولوجيا فى القرن الحادى والعشرين إلى:

- التواصل الفعال – الحصول على المعرفة.
- المتعة والإبهار ــ الثقافة والمهارة التقنية.

المحتوى المرتبط بالقرن الحادى والعشرين:

- الوعى الكونى Global awareness
- اقتصاديات التحويل وثقافة العمل financial economic
- الثقافة المدنية Civic literacy
- المعرفة الصحية Health awareness

مخرجات التعلم والمؤشرات من التعليم فى القرن الحادى والعشرين(١٤).

- متعلمون (قاردون على) التوجيه الذاتى self-directed learners
- عمال متعاونون collaborative workers
- متواصلون مؤثرون Effctive communication
- مشاركون مجتمعياً Community contributors
- منتجون للجودة Quality producers
- مفكرون Complex thinkers

مما سبق يتضح أن التعلم بدون تطبيق واكتساب مهارات القرن الحادى والعشرين يعد منظومة ناقصة وغير محققة لأهداف تتناسب للتعايش داخل القرن الحادى والعشرين ومواكبة التغيرات التكنولوجية الحديثة والثورة الرقمية.

لذلك لابد من النظر إلى المناهج الدراسية وضرورة اشتمالها لمهارات القرن الحادى والعشرين وتوفير احتياجات المدارس لتطبيق ذلك، والذى بدوره ينشأ طالب قادر على تحمل المسئولية وقادر على التعايش فى عصر التكنولوجيا الحديثة.

تسلسل هرمى يوضح احتياجات المدرسة لتحسين الممارسات التعليمية[١٥].

وخصت الدراسة المرحلة الإعدادية (مرحلة المراهقة) لما فى هذه المرحلة من العديد من التغيرات التى تحدث للمراهق وذلك لما له الأثر الأكبر على القدرة على التعبير عن ذاته.

حيث يرى هريرت ريد أن فن الطفل يتروى بعد سن الحادية عشر لأنه يحارب من كل اتجاه وأنه لا يطرح به خارج الخطة الدراسية فحسب بل خارج العقل أيضاً"[١٦].

وأن هناك العديد من المظاهر العامة للتعبير الفنى فى فترة المراهقة نلخصها فى:

١- إخفاء سمات المراحل التعبيرية السابقة كالمبالغة والحرف ليحل محلها ما عليه الرؤية البصرية لدى التمليذ[١٧].

٢- يعتنى المراهق بمظاهر الأشياء بما يدفعه إلى التقليد.

٣- أن المراهق غالباً ما يكون غير راضى عن منجزاته الفنية لانها لا ترقى إلى مستوى نموه الفكرى الذى وصل اليه.

٤- أن المراهق يكون متردد فى محاولة التعبير الفنى منذ وعيه بعدم قدرته على الرسم مثلاً.

٥- إن المراهق بسبب قلة إنتاجه الفنى يصاب بالتردد وعدم الرضا عن نفسه مما يزحزح ثقته بنفسه.

معوقات مرتبطة بالمراهق ذاته:

وهذا النوع يسمى بالمعوقات الذاتية لانها ترتبط بالمراهق نفسه وهى:ــ

- عدم إمتلاك المراهق مهارات تساعده على التعبير الفنى.
- اعتقاد المراهق أن الفن ليس له قيمة كالميادين الأخرى.
- عدم بذل المراهق أي جهد أو نشاط لتعلم الفن.
- أن المراهق يلجأ دائما إلى التقليد والنقل ولا يعتمد على ذاتيته.
- لا يستطيع المراهق التعاون بروح الفريق.
- يكون لدى المراهق انعزالية عن مجتمعة.
- لا يسعى المراهق إلى الابتكار أو الإبداع.
- لا يتقبل النقد وينشأ نتيجة ذلك سلوك أشبه بالعدونى.

مما سبق وبعد توضيح المعوقات الذاتية للمراهق، كان لابد من اكتساب المراهق لمهارات القرن الحادى والعشرين لحل تلك المعوقات والقضاء عليها واستخدام تلك المهارات وشمول المناهج الدراسية عليها فى جميع المجالات ومجال التربية الفنية خاصة سوف يغير من طبيعة المراهق إذا ما تم تطبيق تلك المهارات بشكل جيد داخل المناهج.

لذلك كان محور الدراسة الميدانية للبحث وهو "الكشف عن مدى تطبيق المعايير القومية والعالمية لمهارات القرن الحادى والعشرين فى تدريس التربية الفنية بالمدارس المصرية ومقارنتها من حيث التطبيق بالمدارس الأمريكية فى المرحلة الإعدادية.

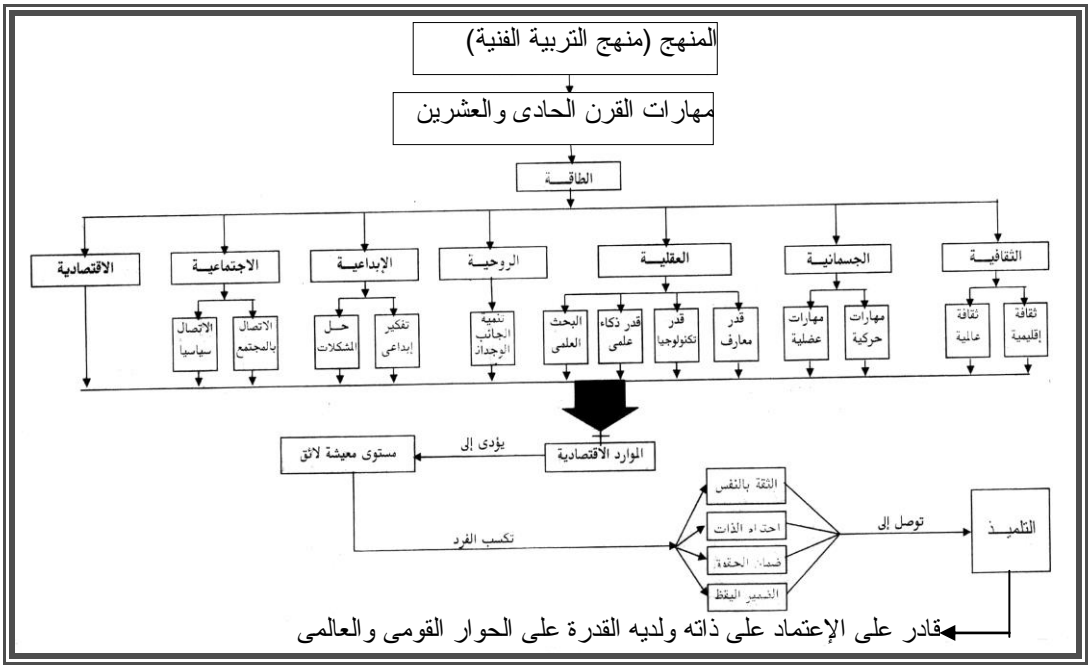

شكل يوضح علاقة استخدام مهارات القرن الحادي والعشرين في منهج التربية الفنية واثر ذلك علي التلميذ

(AmeSea Database – Ae –Jan-April 2016- 0077)

فى الشكل السابق من اقتراح الباحثة تصور للآثار الإيجابية التى تعود على التلميذ إذا ما تم تطبيق واكتساب مهارات القرن الحادى والعشرين من خلال المناهج الدراسية وخصت الباحثة منهج التربية الفنية محور البحث.

الإطار العملى: ويتبع هذا البحث المنهج التجريبى:

بعد الشرح والتحليل لكلاً من المعايير القومية والعالمية للتربية الفنية ومهارات القرن الحادى والعشرين استخدمت الباحثة الاستبيان كأداة للبحث وذلك من خلال عرض مهارات القرن الحادى والعشرين فى صورة اسئلة لاستطلاع رأي الخبراء والمتخصصين فى المدارس المصرية والمدارس الامريكية وخاصة المرحلة الإعدادى (الصف الثانى الاعدادى بالمدارس المصرية، و G:8 بالمدارس الأمريكية)، وكانت هذه المهارات هى:

1- Critical thinking and problem solving	التفكير الناقد وحل المشكلات
2- Communication	الاتصالات
3- Creativity	الإبداع
4- Innovation	الإبتكار
5- Information Literacy	محو الأمية المعلوماتية
6- Media Literacy	محو الأمية الإعلامية
7- Information, communication, and Technology Literacy	محو الأمية فى مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات
8- Flexibility and Adaptability	المرونة والتكيف
9- Initiative and self-direction	المبادرة والتوجيه الذاتى
10- Social and Cross-Cultural Skills	المهارات الاجتماعية وعبر الثقافات
11- Productivity and Accountablility	الإنتاجية والمساءلة
12- Leadership and Responsibility	الريادة والمسئولية
13- Collaboration	التعاون

وبعد عرض الاستبيان بأسئلته وبنوده على مجموعة من الأساتذة الخبراء لتحكيمه وإبداء الملاحظات والاقتراحات، أشادوا بأن صياغة الأسئلة سليمة وتقيس المنهج واجمعوا على أن منهج التربية الفنية بالمدارس المصرية فى مرحلة (الصف الثانى الإعدادى) لا يشتمل على مهارات القرن الحادى والعشرين وإن اشتمل بعضها فهى بلا تطبيق على العكس بالنسبة لمنهج التربية الفنية فى مرحلة (G8) بالمدارس الأمريكية.

وكانت الجنة الأساتذة الخبراء كالآتى:ــ

أ.د/ حنان دؤماء	أستاذ مساعد مناهج وطرق تدريس التربية الفنية
د/ محمد صالح وهبة	مدرس مناهج وطرق تدريس التربية الفنية
أ.د/ أحمد حاتم	أستاذ تكنولوجيا التعليم التربية الفنية
د/ تغريد يحى احمد	مدرس مناهج وطرق تدريس التربية الفنية
أ.د/ أحمد مرسى	أستاذ المناهج وطرق التدريس التربية الفنية

(AmeSea Database – Ae –Jan-April 2016- 0077)

أ.م.د/ حميدة محمد عبد الجليل	أستاذ مساعد مناهج وطرق تدريس التربية الفنية
أ.م.د/ سحر خليل	أستاذ مساعد مناهج وطرق تدريس التربية الفنية
أ.د/ أيمن نبيه	أستاذ مناهج وطرق تدريس التربية الفنية

وقد تم تطبيق الاستبيان على عينة من مدرسي التربية الفنية للمرحلة الإعدادية (الصف الثانى الإعدادى) بالمدارس المصرية وتطبيقه أيضاً على عينة من مدرسى التربية الفنية للمرحلة (G8) بالمدارس الأمريكية

لقياس مدى إحتواء منهج التربية الفنية على مهارات القرن الحادى والعشرين وإتاحته لإكتسابها وتأثير ذلك على التلاميذ.

جدول يوضح المعايير القومية والعالمية لمهارات القرن الحادى والعشرين فى تدريس التربية الفنية بين المجموعتين (المدارس المصرية/ المدارس الأمريكية) لكل سؤال.

المعايير القومية والعالمية لمهارات القرن الحادى والعشرين فى تدريس التربية الفنية بالمدارس الأمريكية	المدارس المصرية		المدارس الأمريكية		كا^2	مستوى الدلالة
	ن	%	ن	%		
هل يتيح منهج التربية الفنية اكتساب مهارات التفكير الناقد وحل المشكلات؟	1	6.7	14	93.3	22.533	0.01*
هل يتيح منهج التربية الفنية اكتساب مهارات المبادرة والتوجيه الذاتى؟	3	20.0	14	93.3	16.425	0.01*
هل يتيح منهج التربية الفنية اكتساب مهارات الريادة والمسئولية؟	2	13.3	13	86.7	16.133	0.01*
هل يتيح منهج التربية الفنية اكتساب المهارات الاجتماعية والثقافية؟	7	46.7	15	100.0	10.909	0.01*
هل يتيح منهج التربية الفنية اكتساب مهارات الإبداع والإبتكار؟	5	33.3	15	100.0	15.000	0.01*
هل يسمح منهج التربية الفنية بالمرونة والتكيف؟	1	6.7	14	93.3	22.533	0.01*
هل يتيح منهج التربية الفنية اكتساب مهارات الاتصال؟	1	6.7	14	93.3	22.533	0.01*
هل يسمح منهج التربية الفنية بالعمل الجماعى خلال أنشطته؟	11	73.3	14	93.3	2.160	0.142
هل يتيح منهج التربية الفنية بالتدريب على التكنولوجيا الحديثة واكتساب مهاراتها؟	2	13.3	13	86.7	16.133	0.01*
هل يتيح منهج التربية الفنية اكتساب الثقافات والمهارات الفنية المختلفة؟	2	13.3	11	73.3	10.995	0.01*
هل ينمى منهج التربية الفنية مهارت التوافقية المجتمعية؟	1	6.7	12	80.0	16.425	0.01*
هل ينمى منهج التربية الفنية مهارات الذكاء حول مصادر المعلومات؟	1	6.7	13	86.7	19.286	0.01*
هل يسمح منهج التربية الفنية باكتساب الثقافة الإعلامية؟	1	6.7	12	80.0	16.425	0.01*

(AmeSea Database – Ae –Jan-April 2016- 0077)

المعايير القومية والعالمية لمهارات القرن الحادى والعشرين فى تدريس التربية الفنية بالمدارس الأمريكية	المدارس المصرية		المدارس الأمريكية		كا٢	مستوى الدلالة
	ن	%	ن	%		
هل يسمح منهج التربية الفنية باكتساب مهارات الحياة؟	2	13.3	14	93.3	19.286	0.01*
هل يسمح منهج التربية الفنية باكتساب مهارات الإنتاج؟	9	60.0	15	100.0	7.500	0.01*
هل يسمح منهج التربية الفنية باكتساب مهارات القيادة وتحمل المسئولية؟	0	0.0	15	100.0	30.000	0.01*
هل يسمح منهج التربية الفنية باكتساب مهارات التعبر عن الذات؟	4	26.7	15	100.0	17.368	0.01*
هل يسمح منهج التربية الفنية بالتدريب على اكتساب قدرات اتخاذ القرار؟	0	0.0	14	93.3	26.250	0.01*
هل يتيح منهج التربية الفنية باكتساب مهارات التنمية الشاملة؟	0	0.0	14	93.3	26.250	0.01*
هل يتيح منهج التربية الفنية اكتساب مهارات التوافقية؟	0	0.0	14	93.3	26.250	0.01*

جدول يوضح المعايير القومية والعالمية لمهارات القرن الحادى والعشرين فى تدريس التربية الفنية بين المجموعتين (المدارس المصرية/ المدارس الأمريكية).

المعايير القومية والعالمية لمهارات القرن الحادى والعشرين فى تدريس التربية الفنية	المدارس المصرية		المدارس الأمريكية		كا٢	مستوى الدلالة
	ن	%	ن	%		
لا	14	93.3	0	0.0	26.250	0.01*
نعم	1	6.7	15	100.0		
المجموع	15	100.0	15	100.0		

يتضح من الجدول السابق أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عالية بين المجموعتين (المدارس المصرية/ المدارس الأمريكية) من خلال تطبيق المعايير القومية والعالمية لمهارات القرن الحادى والعشرين فى تدريس التربية الفنية، وكانت الدلالة الإحصائية العالية لصالح المدارس الأمريكية بنسبة (١٠٠%) مقارنة بالمدارس المصرية (٦,٧%).

نتائج البحث:

وبعد تحليل نتائج الاستبيان ومقارنة المدارس المصرية والمدارس الامريكية من حيث تطبيق مهارات القرن الحادى والعشرين داخل مناهج التربية الفنية بالمرحلة الإعدادية (الصف الثانى الإعدادى) بالمعايير القومية والعالمية اتضح الآتى:ــ

١- أن مناهج التربية الفنية فى المدارس المصرية قد اشتملت على المعايير القومية والعالمية لمهارات القرن الحادى والعشرين ولكن دون تطبيق مما أثر بالسلب على جودة المنهج وعلى قدرات التلاميذ.

٢- أن مناهج التربية الفنية فى المدارس الامريكية قد اشتملت على المعايير القومية والعالمية لمهارات القرن الحادى والعشرين وتطبق ضمن أنشطتها ومحتواها مما أثر بالإيجاب على جودة المنهج وإخراج تلميذ قادراً على الاعتماد على ذاته ولديه القدرة على الحوار القومى والعالمى.

٣- أن الطالب المراهق فى المرحلة الإعدادية لا يناسبه ومرحلته العمرية المتقلبة مثل هذا المنهج (منهج التربية الفنية) الذى لا يسمح بالمرونة ولا يسمح باكتساب اي مهارات تعينه على التعايش فى القرن الحادى والعشرين.

التوصيات:

اوصت الباحثة:

- إعادة النظر فى المناهج التعليمية المقدمة للتلاميذ ومدى توافقها وإتاحتها لاكتساب مهارات القرن الحادى والعشرين.
- الإشراف على تطبيق المناهج بشكل صحيح وعدم الاكتفاء بوضع المهارات داخل المناهج دون تطبيق.
- توفير احتياجات المدارس المادية ليتيح لها الفرص تطبيق المنهج واكتساب المهارات للتلاميذ.
- النظر إلى المعلم وتأهيله وتدريب قدراته حتى يتمكن من تطبيق المنهج ومهاراته بالشكل الصحيح.

المراجع:

(١) رؤى مستقبلية لدور الفن والتكنولوجيا فى مهارات القرن الحدى والعشرين، أ.د/ سرية عبد الرازق صدقى، د/ دينا عادل حسنى.

(٢) منطلقات العلوم التربوية والمعايير العالمية لتعليم الفن، د/ مراد حكيم بباوى، كلية التربية ــ جامعة قطر.

(٣) دور مهارات القرن الحادى والعشرين كإستراتيجى فعالة فى خلق فرص عمل أ.د/ سرية عبد الرازق صدقى، د/ دينا عادل حسنى.

(٤) ليلى حسنى إبراهيم: مناهج وطرق تدريس التربية الفنية، مكتبة كلية التربية الفنية، ١٩٩٢-٢٠٠٠ ص ١٥.

(٥) محمود بسيونى: التربية الفنية بين الغرب والشرق الأوسط، دار المعارف، ص ١٩.

(٦) وثيقة التربية الفنية "مصادر التنمية للبحث فى مجال التربية الفنية"، ص ١٨٠.

١. مصفوفة ويلسون Wilson لبناء المناهج وتطويرها.

٢. مصفوفة تشابمان Chapman لتخطيط منهج التربية الفنية.

3. Model Standards for licensing Classroom Teachers and Specialists in the Arts: A Resource for State Dialogue 2002.
4. Adventures in Art Teacher's Edition Level 6. By. Laura H. Chapman.
5. Art Teacher Certification Programs.
6. Chapman, L.H., Opproaches to Art in Education, N. Y., Hascoust Brace Joua ince. 1978.
7. Wilson, Brent., "Evaluation of learning in Art Education" Bloom, B., Hatings, D.T and Modaus, G. (EDS) Hand Book of Summative and Formative Evaluation of Student Learning, N. Y, Mcgraw Hill, 1971.
8. Arnheim, Rudolf., "Thoughts on Art Education, What is Discipline Based Art Education"? the Getty University Center for Education in the Art, Los Angele, 1990.
9. Study MA Art, Craft and Design Education at Roehampton University, just 20 minutes from central London.
10. California Art Education Association Homepage
11. Learning for the 21st Century.
12. Visual and performing Arts Framework of California public Schools.
13. Kindergarten through Grade Twelve.
14. Draft document Subject of Revision-not to Be cited or Quoted Visual and performing Arts Framework.
15. visual and performing Arts Framework.
16. Curriculum Benchmarks Grades K-4 fine Arts.
17. Sample Curriculum Model fine Arts Strand: Art Http: www.arkansased.org/teachers/pofart97.pdf.
18. Arkansas Department of Education 200?
19. Massachusetts art curriculum Framework.
20. Art Teacher Certification Art Education Department State University College at Buffalo.
21. Shrm 2007 Symposium on the workforce Readiness of the future U.S. Labour Pool.

(AmeSea Database – Ae –Jan-April 2016- 0077)

22. Assessment of 21st century skills. The current landscape par Publication Draft.

23. Partnership for 21st century skills June 2995.

24. Copyright 2007, partnership for 21st sentry skills.

25. Intasc Arts Education Standards Questionnaire

(7) Arttaimes: (2007) arts education and 21st century skills.

(8) Lisa Guisbond: (2008) arts power to teach 21st Century

(9) porothea lasky: (2009) learning from objects. Afature for 21st entury urban arts eaucation university of Pennsylvania.

(١٠) الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة : (٢٠٠٦) "خريطة الطريق لتعليم الفنون العالمية لتعليم الفنون، بناء القدرات الإبداعية للقرن الحادى والعشرين ٦-٩ مارس ٢٠٠٦.

(١١) دور مهارات القرن الحادى والعشرين كاستراتيجية فعالة فى خلق فرص عمل المؤتمر السنوى لكلية التربية النوعية جامعة المنصورة ابريل ٢٠٠٩ أ.د/ سرية عبد الرازق صدقى ــ د/ دينا عادل حسنى.

(١٢) رؤى مستقبلية لدور الفن والتكنولوجيا فى مهارات القرن الحادى والعشرين أ.د/ سرية عبد الرازق صدقى ــ د/ دينا عادل حسنى.

(13) Raising "Art smart" students in the 21st century An introduction to 21st century skills and why they matterto "artsmart"parents.

(١٤)دور مهارات القرن الحادى والعشرين كاستراتيجية فعالة فى خلق فرص عمل المؤتمر السنوى لكلية التربية النوعية جامعة المنصورة ابريل ٢٠٠٩ أ.د/ سرية عبد الرازق صدقى ــ د/ دينا عادل حسنى.

(١٥)دور مهارات القرن الحادى والعشرين كإستراتيجى فعالة فى خلق فرص عمل أ.د/ سرية عبد الرازق صدقى، د/ دينا عادل حسنى.

(16) Herbert read: education through Art. Landon.

(١٧) مصطفى محمد عبد العزيز ــ سيكولوجية فنون المراهق، القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية، ١٩٨٨، ص ٤٨.

بسم الله الرحمن الرحيم

الأستاذ الدكتور/ .....

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وبعد

تجري الباحثة الدكتورة/ **هنادى مختار محمد زهران** ــ بحثاً بعنوان "المعايير القومية والعالمية لتــدريس التربية الفنية فى ضوء تحديات القرن الحادى والعشرين" وقد استلزم هذا البحث عمــل اســتبيان الهــدف مــن استطلاع رأي سيادتكم من الخبراء والمتخصصين فى مجال التربية الفنية.

لذلك ترجوا الباحثة من سيادتكم التكرم بالإجابة على أسئلة استطلاع الرأي (الاستبيان) نظراً لأهمية رأي سيادتكم وحتى يمكننا اتخاذ القرارات المناسبة.

وتسعد الباحثة أن تتفضلوا بإبداء أي ملاحظات تقترحونها.

وتفضلوا سيادتكم بقبول فائق الاحترام

والله ولي التوفيق.،،

مقدمه لسيادتكم

د/ هنادي مختار محمد زهران

مدرس المناهج وطرق التدريس

بكلية التربية النوعية قسم التربية الفنية

جامعة عين شمس

الكشف عن مدى تطبيق المعايير القومية والعالمية لمهارات القرن الحادى والعشرين فى تدريس التربية الفنية فى المرحلة الإعدادية (G8) بالمدارس الأمريكية:

م	أسئلة الاستمارة	نعم	لا
١	هل يتيح منهج التربية الفنية اكتساب مهارات التفكير الناقد وحل المشكلات؟		
٢	هل يتيح منهج التربية الفنية اكتساب مهارات المبادرة والتوجيه الذاتى؟		
٣	هل يتيح منهج التربية الفنية اكتساب مهارات الريادة والمسئولية؟		
٤	هل يتيح منهج التربية الفنية اكتساب المهارات الاجتماعية والثقافية؟		
٥	هل يتيح منهج التربية الفنية اكتساب مهارات الإبداع والإبتكار؟		
٦	هل يسمح منهج التربية الفنية بالمرونة والتكيف؟		
٧	هل يتيح منهج التربية الفنية اكتساب مهارات الاتصال؟		
٨	هل يسمح منهج التربية الفنية بالعمل الجماعى خلال أنشطته؟		
٩	هل يتيح منهج التربية الفنية بالتدريب علـــى التكنولوجيـــا الحديثـــة واكتســـاب مهاراتها؟		
١٠	هل يتيح منهج التربية الفنية اكتساب الثقافات والمهارات الفنية المختلفة؟		
١١	هل ينمى منهج التربية الفنية مهارت التوافقية المجتمعية؟		
١٢	هل ينمى منهج التربية الفنية مهارات الذكاء حول مصادر المعلومات؟		
١٣	هل يسمح منهج التربية الفنية باكتساب الثقافة الإعلامية؟		
١٤	هل يسمح منهج التربية الفنية باكتساب مهارات الحياة؟		
١٥	هل يسمح منهج التربية الفنية باكتساب مهارات الإنتاج؟		
١٦	هل يسمح منهج التربية الفنية باكتساب مهارات القيادة وتحمل المسئولية؟		
١٧	هل يسمح منهج التربية الفنية باكتساب مهارات التعير عن الذات؟		
١٨	هل يسمح منهج التربية الفنية بالتدريب على اكتساب قدرات اتخاذ القرار؟		
١٩	هل يتيح منهج التربية الفنية باكتساب مهارات التنمية الشاملة؟		
٢٠	هل يتيح منهج التربية الفنية اكتساب مهارات التوافقية؟		

ملاحـــظات:- .....

.....

.....

.....

.....

(AmeSea Database – Ae –Jan-April 2016- 0077)

بسم الله الرحمن الرحيم

الأستاذ الدكتور/ .....

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وبعد

تجري الباحثة الدكتورة/ **هنادى مختار محمد زهران** ــ بحثاً بعنوان "المعايير القومية والعالمية لتــدريس التربية الفنية فى ضوء تحديات القرن الحادى والعشرين" وقد استلزم هذا البحث عمــل اســتبيان الهــدف مــن استطلاع رأي سيادتكم من الخبراء والمتخصصين فى مجال التربية الفنية.

لذلك ترجوا الباحثة من سيادتكم التكرم بالإجابة على أسئلة استطلاع الرأي (الاستبيان) نظراً لأهمية رأي سيادتكم وحتى يمكننا اتخاذ القرارات المناسبة.

وتسعد الباحثة أن تتفضلوا بإبداء أي ملاحظات تقترحونها.

وتفضلوا سيادتكم بقبول فائق الاحترام

والله ولي التوفيق.،،

مقدمه لسيادتكم

د/ هنادي مختار محمد زهران

مدرس المناهج وطرق التدريس

بكلية التربية النوعية قسم التربية الفنية

جامعة عين شمس

الكشف عن مدى تطبيق المعايير القومية والعالمية لمهارات القرن الحادى والعشرين فى تدريس التربية الفنية فى المرحلة الإعدادية (الصف الثانى الإعدادى) بالمدارس المصرية:

م	أسئلة الاستمارة	نعم	لا
١	هل يتيح منهج التربية الفنية اكتساب مهارات التفكير الناقد وحل المشكلات؟		
٢	هل يتيح منهج التربية الفنية اكتساب مهارات المبادرة والتوجيه الذاتى؟		
٣	هل يتيح منهج التربية الفنية اكتساب مهارات الريادة والمسئولية؟		
٤	هل يتيح منهج التربية الفنية اكتساب المهارات الاجتماعية والثقافية؟		
٥	هل يتيح منهج التربية الفنية اكتساب مهارات الإبداع والإبتكار؟		
٦	هل يسمح منهج التربية الفنية بالمرونة والتكيف؟		
٧	هل يتيح منهج التربية الفنية اكتساب مهارات الاتصال؟		
٨	هل يسمح منهج التربية الفنية بالعمل الجماعى خلال أنشطته؟		
٩	هل يتيح منهج التربية الفنية بالتدريب علـــى التكنولوجيـــا الحديثـــة واكتســـاب مهاراتها؟		
١٠	هل يتيح منهج التربية الفنية اكتساب الثقافات والمهارات الفنية المختلفة؟		
١١	هل ينمى منهج التربية الفنية مهارت التوافقية المجتمعية؟		
١٢	هل ينمى منهج التربية الفنية مهارات الذكاء حول مصادر المعلومات؟		
١٣	هل يسمح منهج التربية الفنية باكتساب الثقافة الإعلامية؟		
١٤	هل يسمح منهج التربية الفنية باكتساب مهارات الحياة؟		
١٥	هل يسمح منهج التربية الفنية باكتساب مهارات الإنتاج؟		
١٦	هل يسمح منهج التربية الفنية باكتساب مهارات القيادة وتحمل المسئولية؟		
١٧	هل يسمح منهج التربية الفنية باكتساب مهارات التعير عن الذات؟		
١٨	هل يسمح منهج التربية الفنية بالتدريب على اكتساب قدرات اتخاذ القرار؟		
١٩	هل يتيح منهج التربية الفنية باكتساب مهارات التنمية الشاملة؟		
٢٠	هل يتيح منهج التربية الفنية اكتساب مهارات التوافقية؟		

ملاحـــظات:- .....

.....

.....

.....

.....

ملخص البحث

"**المعايير المعاصرة لتدريس التربية الفنية فى ضوء تحديات القرن الحادى والعشرين**"

إن حوار الثقافات قد تأكد من خلال تطبيق الدول لمهارات القرن الحادى والعشرين لإخراج طالب قادر على التعايش والحوار القومى والعالمى فى إطار الثقافات العالمية المتعددة.

لذلك تسعى هذه الدراسة إلى الكشف عن مدى تطبيق المناهج المصرية لأهداف ومهارات القرن الحادى والعشرين والتى تركز بدورها على مهارات الحياة والعمل لإخراج إنسان أكثر قدرة على التعامل الذكى فى الحياة والربط بين هذه المهارات التدريسية للمحتوى المنهجى ومدى تطبيقها ومهارات العمل.

ومن هنا تتحدد مشكلة البحث فى التساؤل الآتى:

"هل المناهج المصرية تطبق المعايير التدريسية للتربية الفنية والتى تتوافق مع المهارات والمعايير الدولية للقرن الحادى والعشرين؟"

حيث يهدف البحث إلى إخراج طالب قادر على التعايش والتعامل مع الظروف الحياتية المختلفة وسوق العمل، وذلك من خلال تطبيق تلك المهارات فى مناهج التربية الفنية.

وسوف تستخدم الباحثة فى منهجية البحث: المنهج التحليلى فى شرح وافٍ لمهارات القرن الحادى والعشرين الخاصة بالمرحلة الإعدادية (عينة البحث) والمنهج التطبيقى فى استطلاع رأى المختصين من خلال استبيان للتوصل من خلال نتائجه الإحصائية إلى الإجابة على سؤال المشكلة.

وقد توصلت الباحثة إلى أن دراسة مهارات القرن الحادى والعشرين والخاصة بالمرحلة الإعدادية واستخراج معاييرٍ لتدريس التربية لهذه المرحلة قد اختلف فى تطبيقها من حيث نوعية المدارس حيث أن المدارس المصرية قد اكتفت وزارتها بإعداد المعايير دون تطبيق. وهذا ما أثر بالسلب على جودة المنهج وقدرات ومهارات الطلاب. بينما المدارس الأجنبية قد خصت الباحثة (المدارس الأمريكية) فإن مهارات القرن الحادى والعشرين تطبق وفقاً لمعايير خاصة بتدريس التربية الفنية مما أدى إلى جودة المنهج وإخراج طالب قادر على الاعتماد على ذاته ولديه قدرة على الحوار القومى والعالمى.

Summary

"Contemporary standards for the teaching of arts education in light of the challenges of the twenty-first century"

Cross-cultural dialogue has been confirmed through applying the skills of the twenty-first century in different countries to build up a student who is capable of coexistence and taking part in dialogue in the national and global multilateral framework of world cultures.

Therefore, this study is intended to reveal to what extent the Egyptian curricula apply the objectives and skills of the twenty-first century world which focus in turn on life skills and work to bring out a man who is more capable of intelligent dealing in life and the connection between curricula contents through these teaching skills and their application side by side with work skills.

Hence the research problem is determined in the following questions:

"Do the Egyptian educational curricula apply teaching standards of arts education in consistent with the skills and international standards of the 21st century?"

Hence, the research aims to build up a student who is able to live and deal with different living conditions and the labor market through the application of those skills in art education curriculum.

Methodology: The researcher will use the analytical method in full explanation of the skills of the twenty-first century designed for the preparatory phase (sample of the research) and the applied curriculum in order to solicit the views of the specialists through a questionnaire to reach through the statistical results to the answer of the question problem.

The researcher found that the study of twenty-first century skills – regarding the middle/preparatory school – and extraction of standards for the teaching of arts education for this phase may differ in their application in terms of types of schools where the Egyptian Ministry of Education have merely prepared the standards without putting forth creative ways to apply them. Such a dilemma impacted negatively on the quality of the curriculum and the capabilities & skills of the students. While foreign schools have (specially the American schools as specified by the researcher), have applied the twenty-first century skills in accordance with special measures in teaching art education which made its mark in improving the quality of education the curriculum and introducing a student who is able to rely on his/herself having the ability to take part in national and global dialogues.

(AmeSea Database – Ae –Jan-April 2016- 0077)